

هل يملك النصارى مخطوطات من القرن الأول 1 مخطوطات قمران

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يقول بعض في كتابه يقول في الصفحة الرابعة يتفق علماء العهد الجديد ان نص العهد الجديد لا يمكن ان تتم اعادة تكوينه بعيدا عن رسم دقيق لتاريخ تداوله - [00:00:00](#) بعيدا عن الرسم الدقيق لتاريخ تداول النص لا سبيل لاستعادة النص الاصيل. وهذا اتفاق علماء النقد المصيري للعهد الجديد يقف القمص عبد المسيح بسيط امام هذه الحقيقة الحقيقة مدركا لها - [00:00:50](#) ليقول لنا اننا نملك النص الاصيل للعهد الجديد في القرن الاول والثاني والثالث ونملك مخطوطات تعود الى القرن الاول وسنتحدث اليوم فقط عن حديثه عن امتلاكنا لمخطوطات للقرن الاول الميلادي. طبعا هو يحتاج هذه المخطوطات اساسا - [00:01:11](#) باثبات ان هذه الكتب الفها تلاميذ المسيح وثانيا لاثبات ان المخطوطات قد تم تداولها بصورة مكثفة القرن الاول الميلادي بما يمنع تحريفها تحريفا واضحا جليا هذه الدعوة يقدمها عبدالمسيح بسيط. سننظر ان كان عبدالمسيح بسيط القمص عبدالمسيح بسيط صادقا في قوله السابق الذي نقلناه قديما عندما - [00:01:35](#) قلنا انه يزعم انه يتابع جماهير النقاد قولهم في المسائل النقدية فيما يتعلق بتداول النص الاصيل ومخطوطات العهد الجديد. وسننظر ايضا الى ما يقوله في دعوى امتلاكنا لمخطوطات تعود الى القرن الاول الميلادي - [00:02:03](#) نبدأ بحديث قمص عبدالمسيح بسيط يهود قمران او اليهود اللي كانوا بيعيشوا اعرب للنسك او اقرب للرهبان في آ منطقة خمران حصلوا على اجزاء من من اسار العهد الجديد وفي هذا الوسط وجد جزيئات صغيرة تحت صغيرة قوي زي ما هنشوفها دلوقتي على الشاشة - [00:02:25](#) هذه الجزيئات الصغيرة لا يمكن تعود الا للعهد الجديد مش العهد القديم فاذا صدق اذا اذا تأكد العلماء ان بالفعل هذه المخطوطات من بعض اسفار العهد الجديد يبقى معناها احنا عندنا النصوص حتى لو كانت قليلة جدا - [00:03:01](#) من قبل سنة ثمانية وستين ميلادية ان معنى كده ان المخطوطات دي الاناجيل كانت متداولة والعلماء في في السنوات الاخيرة كلهم تأكدوا ان ادم انجيل كتب والانجيل القديس موريوس كتب حوالي سنة - [00:03:26](#) خمسين ميلادية وجدوا في نفس الكهف ايضا سبع قصاصات اخرى تحت صغنة كده سبع قصاصات اخرى واحدة للانجيل للقديس مرقس اربعة ثمانية وعشرين واحدة للقديس مرقس اناشر سبعة عشر واحدة من اعمال الرسل سبعة وعشرين ثمانية وثلاثين - [00:03:42](#) وواحدة لرميا خمستاشر اية حذاشر اناشر وواحدة المساوس الاولى آيات آ ثلاثة ستاشر لحد اربعة ثلاثة ويعقوب واحدة من رسالة يعقوب ثلاثة وعشرين الساعة ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين. وواحدة تانية المرقص - [00:04:06](#) آ واحد ستة ثمانية واربعين احنا عندنا ثلاث جزيئات خاصة بالانجيل القديس مرقص خلاصة كلام القمص عبدالمسيح بسيط في هذا المقطع يقول لنا ان مخطوطات تعود الى مغاور قمران قد اكتشفت وهي عند التحقيق تعود الى نص العهد الجديد - [00:04:27](#) مخطوطات مغاور قمران هي مخطوطات اكتشفت في منتصف القرن الماضي وهي تضم مخطوطات للكتاب المقدس اليهودي مخطوطات لنصوص دينية للجماعة المتمسكة التي كانت تعيش في تلك المنطقة وهذه الجماعة عاشت - [00:05:24](#)

في بداية القرن الاول الميلادي ومخطوطات التي كانت تملكها والمحفوطة اليوم تعود حتى منها ما يعود الى القرن الثاني قبل الميلاد
فحص احد آآ النقاد الذي كان مغمورا قبل هذا الحديث - [00:05:48](#)

هذه المخطوطات فزعم ان من هذه المخطوطات ما يعود الى العهد الجديد طبعا ان يثبت ان هناك مخطوطات للنصارى في هذه
المنطقة ضمن هذه المغصات المكتشفة فيعني يقينا ان هذه الاسفار العهد الجديد كانت متداولة في تلك في تلك الفترة - [00:06:07](#)

الاشكال هنا متعدد الواجه اصلا كيف تمتلك طائفة يهودية متراهبنة بعيدة عن الناس اسفار النصارى عندما كان النصارى قلة لا يأبه بها
مجرد التفكير في هذا الامر مشكل ثانيا هل هذه النصوص حقيقة تعود الى العهد الجديد - [00:06:29](#)

يعني اشهر نص في هذا الامر هو نص اه المسمى ويزعم انه كما ذكر قمص يعود الى مقطع من انجيل ماركوس هذا النص بعينه كتب
فيه مقال والرابط امامكم وعرضه على النت - [00:06:52](#)

يقول فيه هذا المقطع الصغير جدا والذي يضم كلمة واحدة فقط كاملة هي كلمة كاي التي تعني باليونانية وحرف الواو حرف العطف
يعني لو اخذناها باللغة العربية لا تجد كلمة - [00:07:14](#)

هنا تعتبر حرف لا كلمة كلمة واحدة وقرابة سبع كلمات فقط من الممكن قراءتها ولا يختلف فيها. والباقي الاحرف القليلة جدا عليها
خلاف واسع يعني هذا النص لا يمكن قراءته اصلا - [00:07:29](#)

هو يقول عبدالمسيح بسيط هنا ماذا يقول قدم قدم ثلاث دعاوى هنا قال الاكتوبر الاولى واعذروني ان استعمل عبارة كذب او اكدوبة
لانه يضطرنني الى هذا الكلام يعني لا اجد مصطلح ثاني استعمله لوصف كلامه - [00:07:45](#)

قال ان هذه المخطوطات اولاً ان هذه المخطوطات لا يمكن ان تعود الى العهد القديم بالتالي اذا تعود العهد جديد هذه دعوة كلام فارغ
لماذا؟ لان هذه المخطوطات منها ما هو من المعهد القديم ومنها مخطوطات نعلم يقينا انها ليست من العهد القديم وتعود الى كتب
دينية لهذه - [00:08:06](#)

فلا يلزم من ان لا من الا تكون من العهد القديم ان تكون من العهد الجديد ثانيا يقول اذا كانت هذه المخطوطات من الاناجيل تهينة
كانت متداولة في تلك الفترة. وهذا امر مشكل جدا لانه من المعلوم - [00:08:23](#)

ان انجيل ماركوس الذي يعتبره اقدم انا جيل قد كتب في السبعينات والذي نشر والذي دافع عن التاريخ المبكر لهذه المخطوطة هذا
النقد اسمه وكلاجان يقول ان هذه المخطوطة تعود الى قبل سنة خمسين - [00:08:42](#)

كيف نجتمع بين تاريخ مارس السبعينات وهذا هذه المخطوطة التي تعود الى ما قبل سنة خمسين. اكدوبة ثانياة الثالثة عندما قال ان
العلماء قد تأكدوا ان مرقس اقدم اناجيل وقد كتب - [00:08:59](#)

في حدود سنة خمسين وهذا كلام فارغ باطل لان النقاد اليوم جماهيرهم على ان هذا الانجيل انجيل مرقس جماهير النقاد كما هي
في الكتب المنشورة المطبوعة يقولون ان هذا الانجيل - [00:09:16](#)

قد كتب في السبعينات هذه يعني الدعوة الفاسدة اذا داني ناقش هذه المخطوطة قال هذه المخطوطة من من المحال اصلا ان نصل
معها الى نتيجة لنعرف النص الذي وراءها ما اختطت لا يكاد يوجد فيها شيء - [00:09:26](#)

ولهذا يعني العلماء لا يتابعون والذي جاء بعده آآ الناقد الالماني ايضا الذي انتصر بحماسة شديدة بدعوى ان هذه المخطوطة تعود الى
القرن الاول ورد عليه النقاد ردود واسعة واثبتوا يعني فساد قوله ولذلك لا تجد ابدا - [00:09:57](#)

ابدا احد من كبار النقاد المعترين يقول ان هذه المخطوطة تعود الى القرن الاول ولا واحد من النقاد ولذلك اذا يعني اين اين تجد اخر
تقديرات العلماء اعمار المخطوطات مثلا - [00:10:23](#)

الكتب النقدية هاي مثلا هذا كتاب هذا الكتاب وزوجته يعتبر الكتاب رقم واحد لدراسة النقد النصي يعني اشهر مقدمة تدرس في
الجامعات ويتحدث طويلا في هذا الكتاب عن تاريخ الاعمار المخطوطة تاريخها يعني - [00:10:45](#)

المكتب الفرنسية المكتبة الفرنسية اضعف بكثير من المكتبة الانجليزية لكن هذا كتاب مانويل هذا يتحدث عن امر مقدمة مقدمة العهد
الجديد او نقل النصير للعهد الجديد ويتحدث عن الشواهد. اه طبعا - [00:11:05](#)

اسهل مكان تذهب اليه هو عندما يتحدث عن اعمار المخطوطات وايضا هذا الكتاب اه والنسخة الرابعة نعم المراجعة الرابعة لكتاب يو بي اس هذه المراجع مجمعة على ان هذا النص ليس جزءا من العهد الجديد. ليس جزءا من العهد الجديد حتى - [00:11:30](#)

حتى واقول هذا النص وبقيّة الشذرات التي ذكرها عبدالمسيح بسيط. سواء سفن كيو فايف او بقيّة الشظارات ولا احد من كبار العلماء ينسبها الى العهد الجديد. حتى هذا فيليب كونفورت الذي تحدث عن البرديات - [00:12:00](#)

لم ينسب وهو طبعا عبدالمسيح بسيط يعني يراه من العلماء المعتبرين لا يزعم ان هذه المخطوطات جزء من العهد الجديد اذا عبد المسيح بسيط يسير خارج اقوال العلماء خارج اقوال العلماء ويتعلق بشذوات لا يتابعها احد - [00:12:21](#)

جوزيف في سمايره جوزيف في سمايل هذا آا ناقد كبير جدا كاثوليكي من ائمة الدراسات الكتابية في القرن العشرين الكاثوليك يعني هو تضعه في نفس المرتبة العالية جدا كناقد يعني مع ريمون براون - [00:12:45](#)

وهو طبعا لو طبعا تعليقه الشهير جدا على انجيل لوقا يقول في كتابه على مائة وواحد سؤال حول مخطوطات البحر الميت. يقول في الصفحة يقول في الصفحة ستطعش سنل قدم سؤال هل توجد - [00:13:02](#)

نصوص العهد الجديد ضمن مخطوطات البحر الميت او مخطوطات قمران او قمران على الصواب طبعا هذا الرجل هذا الرجل في هذا الرجل كان عضوا في اهم تجمع علمي رسمي بنقاد لدراسة هذه المخطوطات ونشرها - [00:13:27](#)

نجيب في الصفحة ستاش بقوله ويقول ان جماهير اهل العلم من نقاد يعني متشككون بصورة كبيرة ورافضون بصورة كبيرة لدعوى وجود لصوص من الجديد مخطوطات قمران وبالتالي هذه المخطوطات التي ذكرها في مغاور قمران قمران عبدالمسيح بسيط هي شذوات فاسدة قد تعودنا عليها في المكتبة الغربية لا - [00:13:48](#)

احد من ائمة النقد النصي المعتبرين ولا المؤسسات الكبرى كمؤسسة الاند. الاند في المانيا ومؤسسة ومؤسسة خالص في امريكا ستساعد في امريكا وغير ذلك لم يقل بها احد من النقاد المعتبرين ولا احد - [00:14:21](#)

ولا مؤسسة معتبرة في الغرب. ننظر الان في مقطع اخر يزعم فيه عبدالمسيح بسيط انه يعود الى القرن الاول ميلادي. اترككم مع المقطع - [00:14:44](#)